

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَرْدَلُ بِكسر الجيم وسكون الراء والحاء وفتح الدال : الوادي . والصَّخْمُ مِنْ الإِبِلِ لِلذَّكَرِ والأنثى .

ج - ر - د - ل .

جَرْدَلُ الرَّجُلِ . أهمله الجوهريّ والصاغانيّ وقال القاضي عياض في شرح مسلم : أي أَشْرَفَ عَلَى السَّقُوطِ . وَوَقَعَ فِي صَحِيحِ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بَعْمَلِهِ . أي المَهْلَكُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجَرْدَلُ أي يُشْرَفُ عَلَى السَّقُوطِ . وفي روايةٍ صَحِيحَةٍ نَقَلَهَا عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ فَمِنْهُمْ الْمُجَرْدَلُ أي الْمَمْرُوعُ كما في التَّوَشِيحِ : كَلَاهُمَا بِالْجِمِّ عَلَى مَا ضَبَطَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيُّ رَاوِيَةُ الْبُخَارِيِّ تَقْدَسَتْ تَرْجَمَتُهُ فِي أ - ص - ل . وَفَسَّرَهُ بِالِشْرَافِ عَلَى السَّقُوطِ وَحَكَى ابْنُ الصَّابُونِيِّ : الْمُجَرْدَلُ بِالزَّأْيِ وَالْجِمِّ وَهُوَ وَهَمٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ وَصَدَّحَهَا آخَرُونَ وَفَسَّرُوهُ بِمَا فَسَّرَ بِهِ الْمَصْنُفُ الْمُجَرْدَلُ . وقال آخرون : معناه السَّقُوطُ . وروايةُ الْجُمُهْورِ : الْمُخَرْدَلُ بِالْخَاءِ وَالرَّاءِ وَمَعْنَاهُ : الْمُقَطَّعُ بِالْكَالِيبِ أَوْ الْمَمْرُوعُ كما سيأتي . وهذا الحديثُ أيضاً في صحيح مُسْلِمٍ فِي بَابِ إِبْثَاتِ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِينَ رَبَّاهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَنَقَلَ الذَّوَوِيُّ فِي شَرْحِهِ عَنِ الْقَاضِي عِيَاضٍ مَا ذَكَرْنَاهُ هُنَا وَقَالَ : رَوَاهُ الْعُذْرِيُّ وَغَيْرُهُ : " فَمِنْهُمْ الْمُجَازَى بَعْمَلِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : الْمُخَرْدَلُ قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي الْبُخَارِيِّ : الْمُجَرْدَلُ قَالَ : وَالْجَرْدَلَةُ : الإِشْرَافُ عَلَى الْهَلَاكِ وَالسَّقُوطُ .

ج - ر - ص - ل .

الْجُرَاصِلُ كَعُلاَيْطٍ : وَهُوَ الْجَبَلُ . ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي ج - ر - ر وَأَغْفَلَهُ هُنَا فَانْظُرْهُ نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا .

ج - ر - ع - ب - ل .

الْجَرَّعَبِيلُ كَزَنْجَبِيلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوَهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْغَلَايِطُ كما في الْعُيَابِ .

ج - ز - ل .

الْجَزْلُ : الْحَطَبُ الْيَابِسُ أَوْ الْغَلَايِطُ الْعَظِيمُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
فَوَيْهَاءٌ لِقَدْرِكَ وَيَهَاءٌ لَهَا ... إِذَا اخْتِيرَ فِي الْمَحَلِّ جَزْلُ الْحَطَبِ وَقَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلَا تَمْسُنَ لَهَا ... جَزَلُ الْجِدَى غَيْرَ خَوَّارٍ وَلَا
دَعِيرٍ